

الفصل الثالث عشر

عائلة المارتينيا

تضم عائلة المارتينيا *Martinaceae* (أو *Martynia Family*) خمسة أجناس ، و ١٦ نوعاً جميعها عشبية ، يغطيها وبر كثيف ، وتنمو في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية .

١٣ - ١ : المارتينيا

تعريف بالمارتينيا وأهميتها

تعرف المارتينيا في الإنجليزية باسم *Martynia* ، أو *Unicorn Plant* وتسمى - علمياً - *Proboscidea* *Jussieu* Keller ، ويعتقد أن موطنها في جنوب الولايات المتحدة . تزرع المارتينيا لأجل قرونها ، التي تستعمل في التخليل وهي صغيرة .

الوصف النباتي

المارتينيا نبات عشبي حولي ، مغطى بأوبار كثيفة ، الجذر وتدي ، وتنمو الساق لارتفاع ٤٥-٦٠ سم ، كما تنتشر جانبيًا . تكون الأوراق متبادلة سميكة بضاوية الشكل ، أو مستطيلة ، يتراوح طولها من ١٠-٣٠ سم ، وحافتها موجة .

تكون الأزهار قرمزية ، أو حمراء فاتحة اللون ، وتكون الثمار - وهي الجزء المستعمل في الغذاء - خضراء اللون ، ومغطاة بشعيرات كثيفة ، ولحمية . يصل قطر الثمرة إلى أكثر من ٣,٥ سم ، وهي ذات طرف أسطوانى ينحني للخلف ويتهى بجزء مسحوب ، ويبلغ طول الجزء السميك منها ١٠ سم أو أكثر . وتعتبر الثمرة جافة منشقة (علبة) ، وهي تتصلب وتتخشب وتنشق طولياً إلى جزأين عند النضج . والبذور مبطنطة ، بها زوايا ، وغير منتظمة الشكل .

الإنتاج

تنمو المارتينيا في جميع أنواع الأراضي ، ولكن تفضل زراعتها في الأراضي الطميية الثقيلة الخصبة الجيدة الصرف ، وهي محصول صيفي يحتاج إلى موسم نمو دافئ طويل ، ولا يلائمها الجو البارد ، ولا تتحمل الصقيع .

تتكاثر المارتينيا بالبذور التي تزرع في الحقل الدائم مباشرة من فبراير إلى أبريل . وتكون الزراعة على خطوط بعرض ٩٠ سم (أى يكون التخطيط بمعدل ٨ خطوط في القصبتين) ، في جور تبعد عن بعضها البعض بمسافة ٤٠ سم ، كما قد تزرع المارتينيا بطريقة الشتل أيضاً .

نوالى النباتات بعملية الخدمة ، وهي : الخف على نبات واحد بالجورة ، والعزيق السطحي خلال المراحل الأولى للنمو النباتي ، والرى المنتظم ، والتسميد . يكفي لتسميد الفدان ٢٠ م^٢ من السماد العضوي ، تضاف أثناء إعداد الأرض ، و ٢٥٠ كجم سلفات نشادر ، و ٢٠٠ كجم سوبر فوسفات الكالسيوم ، و ١٠٠ كجم سلفات بوتاسيوم ، تضاف على دفعتين : تكون الأولى بعد ثلاثة أسابيع من الزراعة ، والثانية بعد شهر من الأولى .

ويجرى الحصاد بقطف الثمار - وهي صغيرة - كل يومين أو ثلاثة أيام مثل البامية . ويجب عدم ترك الثمار بدون حصاد ؛ لأن ذلك يفقدها قيمتها التسويقية ، ويضعف قدرة النبات على تكوين ثمار جديدة .